

## نور على الدرب 740 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع صلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

مرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ في سورة العصر ما الدروس المستفادة والوقفات في هذه في السورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام - [00:00:50](#)

الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على عباده الا هذه السورة لكفتمهم وذلك لما تشتمل عليه من بيان سارة والريح. الانسان اما خاسر واما رابح. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر. اقسام بالعصر الذي هو الوقت لاهمية - [00:01:10](#)

الوقت لانه محل اعمال العباد من خير او شر. الوقت مهم جدا هذا الذي يضيعه كثير منا بل انهم يقولون نريد ان اقتل الوقت كانه عدو لهم وهو في الحقيقة فرصتهم اذا استغلوا هذا الوقت فيما ينفعهم عاجلا واجلا الواجب - [00:01:30](#)

لا للوقت لا قتله لذلك اقسام الله به لاهميته وهو سبحانه يقسم بما شاء من خلقه ما يقسم الا بما له شأن عظيم يلفت النظر اليه. واما المخلوقون فلا يحلفون الا ولا يقسمون الا بالله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا - [00:01:50](#)

ان يحلف بالله او ليصمت في حديث اخر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. اقسام سبحانه وهو يقسم بما شاء من للعصر الذي هو الوقت لاهميته. ثم قال ان الانسان لفي خسر. هذا جواب القسم. ان الانسان يعني نوع الانسان كل - [00:02:10](#)

انسان فهو خاسر خاسر هذا الوقت ومضيع له الا من اتصف بربع صفات. قال تعالى الا الذين امنوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اربع مسائل. المسألة الاولى الايمان بالله بربوبيته والوهيته واسمائه - [00:02:30](#)

وصفاته سبحانه وتعالى الا الذين امنوا هذه واحدة. الثانية وعملوا الصالحات وعطف العمل على الايمان باهتمام للاهتمام به والا فهو داخل في الايمان. لان الايمان كما عرفه اهل السنة والجماعة قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل - [00:02:50](#)

بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فعطف الاعمال او العمل على الايمان من باب الاهتمام بالعمل من باب عطف الخاص على العام تأكيدا له كما يقولون. وعمل الصالحات واسع كل ما شرعه الله عز وجل من العبادات والاعمال - [00:03:10](#)

الخيرية فانه من العمل الصالح. عملوا الصالحات. لان هناك من يعمل. الانسان ما ما يبقى جامدا لا بد ان ان يعمل خيرا واما ان يعمل شرا لكن الناجي من الخسارة هو الذي عمل الصالحات. امنوا وعملوا الصالحات الاعمال - [00:03:30](#)

الصالحات خلاف من عملوا الاعمال الفاسدة والباطلة والاعمال السيئة. فانهم خاسرون. فالصفة الثالثة تواصوا بالحق. لان الانسان لا يكفي انه يعمل الصالحات بنفسه بل يوصي اخوانه بالعمل الصالح ويدعو الى الله ويامر بالمعروف وينهى - [00:03:50](#)

عن المنكر ولا يكفي انه يكون صالحا في نفسه ويترك الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تعليم الناس لا يكفي هذا تواصوا بالحق اي اوصى بعضهم بعضا بالحق والعمل الصالح. الصفة الرابعة تواصوا بالصبر لما كان الذي يدعو - [00:04:10](#)

الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجاهد في سبيل الله يحتاج الى صبر يستعين على ذلك بالصبر والا فانه سيتترك العمل اذا لم يكن عنده صبر قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. قال تعالى واستعينوا بالصبر -

00:04:30

والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. يعني الصلاة. الصلاة شاقة والمداومة عليها الا على من تلذذوا بها وعقلوها بالصبر يوصي بعضهم بعضا بالصبر على الاعمال الصالحة والامر بالمعروف نهى عن المنكر والدعوة الى الله فهذه اربع صفات ان - 00:04:50 بها نجا من هذه الخسارة الايمان والعمل الصالح تواصي بالحق تواصي بالصبر فما اعظمها من سورة على اختصارها كل يحفظها الكبير والصغير لكن من يتدبرها ومن يعمل بها الا من وفقه الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم. السائل ابو عادل - 00:05:10 اقول يا شيخ في رأيكم يا شيخ صالح ما هي كتب السيرة المأمونة والتي نقرأ فيها؟ الكتب السيرة كثيرة ولكن احسنها سيرة ابن هشام وعليها شرح الروض الانف عليها شرح الروض الانف. ثم لها مختصرات لها مختصرات. زاد المعاد فيها بخير - 00:05:30 العباد لابن القيم هذا فيه السيرة مختصرة وفيها فقه السيرة وفيه فقه السيرة وما يستنبط منها ويستفاد منها فهو كتاب عظيم ونفيس. ثم هناك مختصرات للذهبي ولشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ولابنه الشيخ عبد الله بن محمد ابن - 00:05:50 عبد الوهاب مختصرة من السيرة مقربة للسيرة. نعم. هذه السائلة ام عبد الله تقول هل يجوز للاب ان يرد الخاطب الكل والمحافظ على الصلاة انه فقير والبنت الذي سيتقدم اليها آآ تخرجت من الجامعة وموظفة - 00:06:10

تريد هذا الشخص الا ان الوالد يقول بانه فقير هو واهله هذا حرام على الاب هذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه برواية وخلقه. الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فاذا نوى العضل هو منع - 00:06:30 المرأة من الزواج بكفء رظيت به بكفى رظيت به اذا منعها فقد عطلها تسقط ولايته عليها وتنتقل الى من بعده من الاولياء دفعا للظفر عن هذه المرأة فلا يجوز للاب ان يرد الكفء الخاطب طمعا في مرتبتها ووظيفتها ما دامت - 00:06:50 قد رضيت به اما فقره فان الله يغنيه. قال جل وعلا وانكحوا الايامى منكم صالحين من عبادكم وامانكم ان يكونوا فقراء الله من فضله والله واسع عليهم. نعم. احسن الله اليكم. هل ستر العورة من صحة الوضوء؟ لا ليس من صحة الوضوء ولكنه واجب -

00:07:10

يقول عام فاذا اراد الانسان يتوضأ ينصت يكون في محل مستور كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولا يبدي عورته عند الناس نعم. يقول ما الفرق بين الماء الطاهر والماء الطهور ومثال ذلك؟ الماء الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. وهو الباقي على - 00:07:30

القتة لم يتغير مما الى امطار او مما الى انهار او مما الى بار لم يتغير لونه ولا طعمه ولا ريحه بنجاسة فان تغير لونها وطعمها وريحه بنجاسة فانه نجس. لا يجوز استعماله والباقي على خلقته. هذا هو الطهور. واما الطاهر فهو الطاهر - 00:07:50 وفي نفسه الذي لا يطهر غيره مثل الماء المستعمل في طهارة مثل الماء الذي آآ مثل الماء الذي تغير بسقوط طاهر فيه من آآ الاعشاب والاشياء الطاهرة فهذا يسلبه الطهورية ويكون طاهرا. نعم. ابو علي من الخبر يقول كيف اتعامل مع - 00:08:10 جاري المؤذي وقد صبرت عليه. استمر على الصبر عليه واحسن اليه. احسن الى جارك ولو اساء اليك. تؤدي الحق الذي عليك له وهو مسؤول عن الحق الذي عليه لك. فاصبر على ذلك وانت مأجور ومعان باذن الله. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا مر رجل بين يدي المصلي - 00:08:30

ولم يستطع المصلي ان يرده وذلك لسرعة مروره. هل تقطع الصلاة؟ اولا نعلم انه اذا كان المصلي خلف امام ان سترة الامام سترة للمأموم. فلا يظر المرور من امامه من امام المأموم لان سترته سترة الامام. ثانيا اذا كان يصلي - 00:08:50 له فانه يصلي الى ستر كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ويدنو منها يدنو منها فاذا اراد احدا ان يمر بينه وبين سترته فله دفعه. وان ابي فانه يدفعه ولو بالضر. قال صلى الله عليه وسلم فان اب - 00:09:10 فليقاتله فان معه القرين يعني الشيطان يعني يضربه. واذا مر بغير يعني لم يستطع منعه فيكون الائم على المار لو يعلم المار كما في

الحديث لو يعلم البار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه - [00:09:30](#)  
لا اذا كان المكان مزدحما كالجوامع الكبار وفي المسجد الحرام المسجد النبوي يحتاج الناس الى المرور فلا بأس دفعا للحرج والحاجة.  
نعم. يقول السائل يا شيخ هل هناك فرق بين صلاة التراويح وقيام الليل؟ صلاة التراويح هي من قيام الليل لكنها خاصة برمضان -

[00:09:50](#)

ارقلنا صلاة التراويح لا تفعل الا في ليالي رمضان. واما قيام الليل فانه يفعل في رمضان وفي غيره. نعم. هذا السائل اه ابو عادل يقول  
الشيخ وهناك اشكالية واد ان نستفسر منكم مع الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. بالنسبة لمن يبكر آ للمسجد - [00:10:10](#)  
وهناك اه كبار في السن يلتزمون في الصف الاول هل يكفي السلام عليهم؟ وهل يجب الزيادة في في قولهم كيف حالكم؟ سبحانه الله  
بالخير يا فلان باسمائهم. نعم اذا سلم عليهم عندما يصل الى الصف او عندما يدخل المسجد - [00:10:30](#)  
لم يكفي هذا واذا كان هناك شخص يريد ان يسأله عن حاله وعن فلا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اه هذا السائل

يقول ما الحكم المترتب على من اخذ اه سيارة منتهية بالتمليك وهو لا يعلم عن الاحكام - [00:10:50](#)

المترتبة عليه. عليه ان يردها لان هذا العقد غير صحيح. في ردها عليه فان ابى يشتكيه الى المحكمة. القاضي يحظره وينظر في  
بالقضية. نعم. هذه السائلة مراد تقول يا فضيلة الشيخ لي اخت حريصة على ابائها وهم في الثانية عشر - [00:11:10](#)  
اربعناش تقول تخاف عليهم من الحسد وبعض الاحيان آهم فيهم آ ميزة لا تتركهم يذهبون الى المسجد مع تقول اخاف من العين  
لانهم متفوقين في دراستهم. هذا وسواس. عليها ان تستعبد بالله من الوسواس - [00:11:30](#)  
يتخذ الشيطان اليها سبيلا في هذا عليها ان تتوكل على الله وان تدعو لهم بالحفظ والسلامة وان تعينهم على طاعة لا ولا تمنعهم من  
الذهاب مع والدهم الى المسجد هذه معصية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع اضربوهم عليها لعشر. فاذا -

[00:11:50](#)

ذهبوا مع والدهم فان والدهم سيقوم بحفظهم والنظر في في مصلحتهم وهو احرص واقوى على حفظ اولاده من امهم. فتوكل على  
الله عز وجل ولا يأخذها الوسواس الى ان تحبس اولادها عن صلاة الجماعة مع - [00:12:10](#)  
والدهم نعم احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول امرأة دورتها تأتي غزيرة في اليوم الاول والثاني. اما اليوم الثالث فتقف وفي اليوم  
الرابع ينزل دم قليل. فما الحكم في هذه الاحكام الشرعية؟ اذا نزل عليها دم الحيض فانها تكون - [00:12:30](#)  
حائضا ولا يرتفع الا بانقطاعه انقطاعا تاما بان ترى النقاء التام وترى بذلك توقف دم توقفها تماما حتى ترى القصة البيضاء كما في  
الحديث يعني ترى ان قائد تام ينزل عليها شيء يسمى القصة البيضاء - [00:12:50](#)

الطهر لو كان يضعف انها لا تزال حائضا ما دام لم ترى القصة البيضاء او علامة الطهر التام. نعم. يقول السائل من فاته الوتر كيف  
يقضيه؟ ومن ترك الوتر واكتفى بالفرائض هل يقبل منه؟ الوتر سنة مؤكدة حث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)  
وسنة مؤكدة ولا يتركها المسلم بل يحافظ على الوتر كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فواتروا يا اهل  
بل ان بعض العلماء يرى وجوب الوتر لكن الجمهور على انه سنة مؤكدة حتى ان بعض الائمة يرى سقوط عدالته اذا تهاون -

[00:13:30](#)

بالوتر وتركه كما جاء في هذا السؤال يقول لا تقبل شهادته. الامر في هذا خطير. فاذا تركه بعض الليالي نام عنه او عنه فانه يقضيه  
في النهار ويشفعه اذا كان يوتر بثلاث يجعله اربع تسليميتين وان كان يوتر بخمس اجعله ستا - [00:13:50](#)  
تسليماته هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته الوتر من الليل يقضيه في النهار كان يوتر صلى الله عليه وسلم باحدى عشرة  
ركعة كان يقضيه في النهار تنتي عشرة ركعة. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين.

شكرا لحضراتكم والسلام - [00:14:10](#)

عليكم ورحمة الله - [00:14:30](#)